

وبوقوعه يكون اهلاك في ملكه فلا يجب ان يكون الخوف  
الذي هذا الموضع ولا يستعمله في غيرها من الجهات <sup>فيقع</sup>  
اليأس والفتور ومن الحكمة وضع الاشياء في موضع الخوف  
الانسان كالعدو والمختر فلا يأخذها الا عند مباشرة العدو  
وثوق نزوله وان احدا لما في ظهر هذا الوطن سخره وطمنا  
سخرها جاهلا وان اناك العدو من جهة الشمال فلا يأتيك  
الا بالفتور واليأس وسوء الظن بالله وعقبة المقتل ليرفع بك  
فذلك فيقوم له الرجا بحسن الظن بالله فيدفعه ويقمعه و  
كذلك اذا اتاه من بين يديه اناة بظلمة القول فيا ديه الى  
الجسيم والشبهة فيقوم له العلم فيمنعه ان يصل اليك بهذا  
فيكون من الخاسرين وكذلك اذا اناة من خلفه اناة شريرة  
وامور من جهة الخيالات الفاسدة فيقوم المقتل فيدفعه  
ان لم يتفكر ويبحث حتى يماثر على ان تلك الاشياء تورات  
والاهلاك ملكك ولا سبيل الى العدو فيقال هذه المدينة  
التي هي سلطانك الامن هذه الجهات الاربعة فاذا رزيت  
هو لا كما ذكرت لك امشع بذلك واحتمى ولم يستمع العدو  
وما فخرهم فان نزوت ولا بد على هؤلاء فلا تزود على عشرة  
يكونون في بساطك تلقي بهم وانما جعلناها عشرة  
من اجل حفظ العقائد فان الحدود عشرة التي هي ليس  
تزيده

تزيده الحق وهو امام . وحلف . وبين . وشمال . وفوق .  
وتحت . وقيل وبعد . وكل . وبعض . فمن نزه ربه عز وجل  
الحدوثي هي مدار السلامه عليها وبقا الملك في دار البقا  
فقد نزه ونال السعادة الابدية فان عرض العدو في  
هدم فاعلة من قواعدينا التي ذكرناها فاحذر واجمل بخن  
ايدي هؤلاء القواد من الاجناد ما يحتاج اليه بجد ما من هذه  
الحدود لكل احد امرا باصحابه يفق عنده بنفائهم وعفايتهم  
فاذا جاء العدو سار عليك المرام ونظرت في اي ناحية وصل  
فدعوا بالامير الذي في تلك الناحية وتامر بالانزول فانكليك  
هه وهه في جميع النواحي فتحقق ايها السيد الكريم ما بيننا  
وحافظ على الترتيب تسعد وتعب ان نشأ الله تعالى  
**الباب الرابع عشر** في سياسة الحروب وترتيب الجيوش عند  
اللقاء عليك ايها السيد الكريم بالمحافظة على ذاتك الشريفة  
فاقصد امرة موضع عندك واحصنه فالزومه واجعله موضع  
سكانك الا هو الكرسي موضع القدمين وذلك المنزل هو دار  
السنة وحصن الشريعة الحامي المانع العاطل الذرورة ولا يباشر  
الحروب بنفسك فانك ان هلكت هلك ملكك وان بقيت  
في حضرتك وتوجه لها سنة الحروب بعض فوادك وامراتك  
الذين اذكرناهم وبيننا هم لك فان هزموا بقيت انت وبقي